

## سلسلة الهدى والنور }65} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بين كل من الف في هذا المجال اي في الفقه المقارن هو انه جمع بين خصليتين ممتازتين الاولى انه حينما يتعرض لذكر وشرف المسألة في وجهة نظر المذهب فان المذهب الشافعي - [00:00:00](#)

يعقد فصلا خاصا فيكون مذاهب العلماء فيذكر مجاهد العلماء الآخرين وادلتهم وكثيرا ما يختار من حيث الدليل خلاف مذهبى فهذا انه يخرج الاحاديث ويبين صحيحتها من ضعيفها في هذا الكتاب الذي هو المجموع شهر مذهب يذكر في مقدمته فصولا - [00:00:19](#) فوائد ومقدمات لمن يريد ان يستفيد من قراءة هذا الكتاب العظيم هناك يذكر ايضا اتفاق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف مع ذلك ان فهم الاتفاق بانه لا مخالف هناك - [00:00:52](#)

الجواب سجل المخالفون ولو مكرر في كتب اصول الحديث مصطلح الحديث الامام مسلم في مقدمة صحيحة ينفي نفيا باتا هواية الحديث الضعيف فضلا عن العمل به والامام ابو بكر ابن العربي - [00:01:15](#)

ويجب لهذه المناسبة ان نتنبه فيما اذا قرأتنا في كتاب من كتب اهل العلم طالب من عربي وقال ابن عربي احدهنا معرف والآخر منكر او ما رجلان اذا وجدنا الكائن مؤلف يقول قال ابن العربي فهو يعني ابا بكر بالعربي - [00:01:48](#) المغارب المالي فيه الفقيه والمفسر الذي له كتاب في احكام القرآن وهو متقدم على الامام الخرساني في كتابه الجامي لاحكام القرآن ويستقي احكامه فيه من ابن بلده ابي بكر ابن العربي - [00:02:19](#)

فاذما قيل ابن العربي المقصود به هذا الامام الفقيه المفسر اما اذا قيل ابن عربي النكرة ويوفينا النكرة عند اهل العلم لانه امام القائلين من ولادة الصوفية بوحدة الوجود ولسنا الان في صدد الكلام على اهل الوجود وقد تكلمنا ايضا فيها في بعض الجلسات عند الاخ ولا يمكن عنده بعض الاشرطة - [00:02:42](#)

الشاهد ابو بكر ابن العربي من جملة المخالفين في هذه المسألة وهو متقدم على الامام النووي لكن انظر باقي المشكلة النووي شرقي وبات مغربي ولن تكن هناك وسائل النقل التي تيسر العسير وتقرب البعيد ومن كل ذلك متوفرا في ذلك الممات - [00:03:15](#)

ثم جاء من بعد الامام النووي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فكتب كلمات موجزة عدم زواج العمل بالحديث الضعيف بل وصرح بذلك الامام الحافظ امير المؤمنين احمد ابن حجر العسقلاني - [00:03:44](#)

له رسالة نافعة جدا من حيث من الناحية الحديثية اه سماها فيبين العجب بما ورد في فضل رجب رسالة جيدة هي وخلاصة هذه الرسالة كما قال الحافظ ابن رجب لا يصح شيء في فضل رجب - [00:04:11](#)

هو يعالج هذه النقطة بالذات بصورة تفصيلية حديثية. يقول هناك والعمل بالحديث الضعيف يعني الاستحباب والاستحباب حكم شرعى لا يثبت الا بما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:36](#)

وانا اذكر اني كنت شرحت هذه المسألة في بعض المؤلفات والان نتبع المجلد الثالث من سلسلة الاحاديس الضعيفة والموضوعة واثر السيد في الامة وفيها مقدمة في نحو اربعين خمسين صفحة - [00:04:59](#)

عالجت ايضا هذه المسألة هناك وبينت ان الامة الاسلامية هي في غدوة عن ان تكون بحاجة الى ان تعمل بحدث ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تصح نسبته اليه - [00:05:22](#)

فالاسلام لا يقوم على ما يشبه الاوهام الحديث الضعيف اتفاق العلماء لا يفيد الا الظن والظن المرجوح وعلماء المسلمين قاطبة متفقون على ان حكما شرعا لا يجوز اثباته بالضم المرجوه - 00:05:40

اما الظن الراجح فنعم والحديث الضعيف لا يشيد الا الضم المرجوح اذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اه حذر امته عن ان ترى وتنسب اليه ما لم يصح - 00:06:03

الا تعمل بما لم يصح يعني الحقيقة لماذا يروي العلماء الاحاديث الصحيحة يا من المسلمين بها فاذا الرواية يمكن ان نقول الرواية بالنسبة للعمل بالمرجو هو الوسيلة مع الغاية ومتابه كالوضوء مع الصلاة - 00:06:24

واحد اتواها وما صلى شو الفائدة من هذه الطهارة للطهارة؟ وسيلة كذلك مروي الحديث ولا نعمل به. ما هو الغائب منه؟ العمل كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون لما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. انا بقول قال رسول الله كذا - 00:06:56

قراءة منذ ما قال رسول الله. فالرواية هو سيدى. فاذا امر بالوسيلة شو تكون الغاية؟ مأمور بها من باب اولى فاذا نهى عن الوسيلة شو بتكون الغاية؟ ننهىهم عنها. لا بالله - 00:07:24

لذلك فالراجح من قوله العلماء ان الحديث الضعيف اولا ليس متفقا على زواج العمل به. بل المختلف فيك اذا شد وثانيا الراجح من قوله العلماء في هذه المسألة انه لا يجوز العمل بالحديث الضعيف - 00:07:42

وخذوا الاذكار التي جاءت عن الرسول عليه السلام كثيرة وكثيرة جدا فيها الصحيح وفيها الضعيف انا اتحدى اعبد انسان على وجه الارض ليس في هذا الزمان بل في الزمن الماضي زمن الطاعة - 00:08:02

والتفرغ للعبادة ان يستطيع ان يعبد بكل ما صح عن رسول الله في الاذكار والاوراد والادعية. لا يمكن خير وبركة واسعة جدا فما بالك في زماننا؟ زماننا هذا ضعف فيه نعم. وانصرف الناس الى المادة وكسب المال والى اخره - 00:08:21

فاذا ما فينا من احاديث صحيحة يعنينا عن الاحاديث الضعيفة. هذه حقيقة نحن نلمسها لمسة يد. هذا الجواب عن الشق الاول من السؤال. اما الشق الثاني للناشد. نعم الحال والحرام في مقدمته في غاية مرامه - 00:08:42

هناك ضغط في يعني في الحديث نفسه. وسبق انه اجا هذا الحديث عن عدة يعني عن عدة طرق. يعني رواه عن فلان عن فلان في طريق تاني رواه عن فلان عن فلان - 00:09:13

وهكذا تجد فوج النتيجة لهذا الحديث الضعيف عدة طرق قيل انه هذا يصل لدرجة نعم هذا صحيح لكن بشيء من البيان والتفصيل لابد منه. بل انا اقول قد يصل الى مرتبة الصحيح وليس الحسن فقط - 00:09:23

لكن يجب ان اه نشرح فكرة العلماء الذين قالوا بهذا القول كنا نساندهم في ذلك هذا الاطلاق يعني الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق ليس على اطلاقه دله خير يا ولاد - 00:09:44

اذا لم يشتد ضعف الطرق وهذا يحتاج الى شرف شو معنى لم يستتبع في الطرق وشو حصيلة هذا الشاب حسيت بايجاز باختصار جد مختصر هو ان يكون الضعف ناتجا من سوء حظر احد الرواية - 00:10:15

من سوء حفظ احد الرواية بان هذا الراوي سيء الحفظ ممكنا اذا تفرد برواية الحديث يكون اخطأ فيه والخطر يكون انواع وهذا طبعا مشهور شره آلا شرح بعده من الصلاة على الحديث - 00:10:44

الرأي الشيء الحطم بقول الحديث من كلام الصحابي يشفي ويقول قال رسول الله وقد يكون العكس يكون الحديث عن الصحابي عن رسول الله وينسى ويقول قال الصحفي الفلانى وهكذا والامثلة كثيرة - 00:11:06

والشرط هنا اذا من اشتد ضعفه اي كانت هذه الطرق تدل على الرواية كلام ثقات وحلول صالحين مالكه ولكن كل فريق لا يخلو لرجل فيه سوء هبط اه حينئذ صحيح نظريا - 00:11:30

ممكن انه يروي حديث يكون في خطأ ما انكشف انه احنا نكون بالنسبة لحديثه ونبتعد عنه لانه ما نروي الحديث ولا ننسب الى الرسول الا بعد ما بيحصل عندنا غلبة الذنب لانه قاله فمن سبق - 00:11:57

رواية السيد حفظ للحديث الضعيف ما بحق ضريبة الظن في نفس الضاحك انه لشو قال هذا دل على العكس لذلك يتجنب العلماء حديث الصديق السيء لحفظه قل لا يستجبه لكن صديق - 00:12:22

زاوية صدور طريق تاني زيارة صديق تاريخ تالت يؤدي على الحديث وطرقه تهم الشبهة التي من اجلها لا يحتاج علماء الحديث بحديث سيء الحفظ تزوله ليه؟ لانه كيف هذا اخطأ؟ وذاك اخطأ وذاك اخطأانا بعيد جدا. يأتي بعض العلماء - 00:12:42  
مثال لو فرضنا ان شاعرا مجيدا آآ نظم شعرا اربع خمس ابيات لا يمكن لشاعر اخر انه ينذر المعنى بنفس الالفاظ التي جاء بها الشعاعر الاول لا يمكن قد يدل حول المعنى لكن بنظم بقافية اخرى - 00:13:09

فان اجتماع ضعيف ما هو ضعيف كما قيل لا تحارب بما غريت فؤادي وضعيفان والبالي قوية فدول اذا اجتمعوا ثلاثة اربعة من الضعفاء بيعتقوه بجوار هذه ثم دليل العلماء في هذه القاعدة بعد توضيح او بيان الشرط فيها - 00:13:35  
ان الله عز وجل جعل شهادة المرأتين يجوز لي شهادة رجل واحد. وقال في تعليم واجب ان تبل احداها فتذكرة احداها الاخرى رواية الشهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل لانها لها اوضاع خاصة ليس كالرجل - 00:14:03  
ودعم هالضعف الغريزة الموجود في المرأة رب العالمين بشهادة امراة اخرى وامرأتان تساوين شهادة رجل واحد. وايضا ضعيفان من النوعية السابقة يساويان الثقة وبهذا الشرط الحديث الضعيف اذا كثرت طرقه ولم تكن هذه الطرق شديدة الضعف فهو يرتفقى - 00:14:28

الى مرتبة الحسن بل قد يرتفقى الى مرتبة الصحيح كلما تكاثرت الطرق لانه تكاثر الصلة بيكوي الظن الذي القى في النفس من الطريقيين او الثالث الان نقف اعتمد على خريطة معينة في جمع الحديث - 00:14:56  
والمحكمة على طريقة معينة وهكذا الى اخره. الان انا سمعت بانك ضاعفت حديثين للبخاري ونريد ان نعلم ما الحديث الذي بعث ولماذا ظهرت احد الحديثين حديث ابن عباس وهو في الصحيحين ليس في البخاري فقط - 00:15:25  
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ميمونة وهو المحسن وقبل ان اتوسع قليلا في الجواب وهي وجهة النظر قد يمكن ان يقول واحد مثلي اللي هو الفخر - 00:16:02

ان اضاعف ما صحة الامام البخاري لكن ليس لي ان اقول ذلك لانه مسبوق الى مثل هذا الشيء من كبار العلماء لكن مع الاسف الشديد وانا بيت قصيدة من هذا الكلام - 00:16:28

بحله لعامة طلاب العلم بل علماء انفسهم بهذا العلم. وعدم دراستهم لكتب اهل العلم لما يسمى باللبناني دون اعجمي من البنانية وقام في سوريا ما شاء ثم هنا. شو بطلع باليده ببعض ما صحيح البخاري وهو كتاب القبول - 00:16:44  
انا اقول معهم كتاب تلقته الامة بقبول لكن يا ترى هل ام تلقت صحيح البخاري وصحيح مسلم القبول كما تلقت المصحف الكريم بمعنى هل كل حرف في صحيح البخاري هو ككل حرف في القرآن الكريم. ما احد يجب ان يكون هذا الكلام - 00:17:10  
لكن يهدف هذا الترقي في قلوب الناس الذين لم يدرسوا صحيح البخاري دراسة علمية واعية متجردة العواصف الجامحة التي تسقط الناس عن الامام بحقائق العلمية. هي التي يجعلهم مستعظامون اذا ما بلغهم او قرأوا في كتابه اللبناني انه حديث - 00:17:35  
لا يصح على الرغم من كونه في صحيحه قال وائمه هذا الحديث بالذات ضعفه ابن سيد الجنزير والامام ابن حجر العسقلاني في صحيح البخاري في فتح الباب نعم. نعم. اي نعم - 00:18:02

وهكذا كثير من العلماء فالشاهد يرجع الان نقول ابن عباس يقول علمونا النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محروم لكن قد صح من اكثرا من طريق عن ميمونة نفسها انها قالت - 00:18:28

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حال فماذا يفعل الباحث في هذه الحالة؟ لابد من الترجيح وجانب الترجح ووجدنا الروايات عن ميمونة نفسها اولا ليست غريبة بمعنى لم يتفرد بها راو واحد - 00:18:50  
يعني الحديث الغريب عند زمان الحديث هو الذي يتفرد بروايته راوي واحد ولو كان ثقة ولذلك هم يقصدون الغريب الى صحيح وضعيف لانهم يعنون بالغريب تفرد الراوي به. فان كان المتفرد به - 00:19:16

آئقة حافظا ضابطا لا يكون حديثا صحيحا وربما صحيحا اذا كان ضعيفا فيكون وريدا وضعيها حديث ابن عباس غريب لم يرويه عن ابن عباس لم يرويه عن رسول الله الا ابن عباس - 00:19:34

ثم عن ابن عباس رواه عكرمة واظن له متابعون. لكن الذي تفرد به تفرد ابن عباس. اما حديث وقد جاء من طرق عنها فرجها بعلماء الذين اشرت اليهم وغيرهم ممن لا اذكرهم الان - 00:19:56

رجه رواية الحال للاحظ الشيئين اللاتين. احدهما يتعلق بالغرابة وعدتها. وقد ذكرت ذلك جانبا. والاخوة ان الرواية اللي جاءت من طرق النيلونة هي النيمونة نفسها صاحبة العلاقة فهو ادرى بنفسها ممن يرضى عنها وهو ابن عباس - 00:20:16

فما في غرابهما ان يقال انه حديث ابن عباس مع قوله في صحيح البخاري وهو غريب بمعنى ضعيف لا من حيث ان الرواية الذين رووا هذا الحديث في صحيح البخاري هم ضعفاء او - 00:20:47

مكرمين لا وانما انه لم ينجو الراوي من الخطأ بدليل الطرق الاخرى التي جاءت عن صاحب القصة نفسها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو حلواة اما الحديث الثاني - 00:21:05

فاظن انك تعني قضية عليه السلام وهو في البخاري من حديث ترك النبي الصدابي وهو قوم عليه السلام اني لا اعرف امتى يوم القيمة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يأتيوني غرا محبين - 00:21:26

من اثار الوضوء ومن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل الحديث دون قوله فمن استطاع منكم ان يطيل عروته في الافعال صحيح اما هذه الزيادة فيسمى الحافظ ابن حجر معسكنان يزوره - 00:21:52

بالتعبير الحديسي لانها زيادة مدرجة اي ليست من حديث الرسول عليه السلام وانما هي من بعض الرواية ولذلك الحديث ينتهي بغير المحبين من اثار الوضوء اما فمن استطاع منكم ان يكون اوروبا فتفعل فهذه زيادة من بعض الرواية - 00:22:15

ثم هي من حيث المعنى ليست صحيحة كما يشرحون ذلك ايضا ومن مأدبتهم في ذلك انها تعني ان المسلم حينما يتوضأ بدل ما ينشر من هون الى هنا بيفسح مقدمة الرأس الى اسفل الرقب - 00:22:39

بدل ما يرسل الى يصل الى العدو مشان هذا خلاف السنة وقد جاء في الحديث الثابت عن الرسول عليه السلام في مسلم ومحمد غيره انه توضأ ثلاثا ثلثا النخالة فمن زاد على هذا - 00:23:03

اي كم وكيفا فقد تعدد ورم وقد تعدد وغلظ فلا يزيد على ما جاء به الرسول عليه السلام. لانهم كما تعلمون خرجوا هدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا - 00:23:32

الاخري تتحرك هديك الجبهة شوي اسألك سؤال عن اه فصل الصلاة اذا بعرف اليه لذك حد ينتهي اليه فاذا انتهيت من كونك مسافرا وقد رجعت الى حالة الاقامة واحكام الاقامة - 00:23:51

اذا بقيت مسافرا مش ست اشهر كان يكون سنة لكن انتقام في ذهنك ان الست اشهر دي رواية. صحيح مع الدجاج بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج غازيا - 00:24:37

واصحابه الى اغرب الرجال وهي في حدود ايران الان فهطلت امطار كثيفة جدا فظلو يقترون ستة اشهر لكن يا ترى لو ظلت الثلوج كما هي شدت عليه الطرق شهر كامل. بصير الست اشهر سبعة وهكذا. المهم - 00:24:55

اذا كان المسافر لا يزال متلبسا بحكم السفر شرعا واحكام المسافر تجري عليه سواء طالت منه او قصرت وذلك لا يكون الا بانيا الاقامة. هذا كما يقولون مجمع الاقامة. يعني يشكون للناس. مش هو - 00:25:27

على السكن كما وقع للصحابية ومن اسباب انه هو يعمل بنته اليوم بكرة تجاوز سورة الحمل. مصلحته الى اخره. فهذا لا يجوز ان يقصد. مهما كانت مسافة باختصار ليس لهذه المدة معينة مسمى - 00:25:50

عليه السلام صدقة يصدق الله بها عليكم فاقبضوا. تفضل لكن اذا عارف اولاده هذا اجمع الاقامة هذه المدة عندما تصور انت الان فهذا يتم نقشه هذا عجب على الاقامة وهذا استقرار او طاغ مقيم - 00:26:11

لعلك سمعتني اقول جولات يعني انت رايج جولة هل هذا معلومة ولا غير معلومة هذا بارك الله فيك مش اه تمام السؤال هذا سؤال

ثاني لاصحاب المشاكل السؤال الاول كان واضح الجواب كذلك. الان السؤال سؤال ثاني والجواب ثاني وهو المخالف الاول -

00:27:04

هذا مشاغل الان هذا متربه متنتقل واولئك زادوا حتى يعودوا الى بلده ويختلف تماما الحكم بقالي اسبوع الاستقرار السؤال الاول كان قائل انه الزورة ناوي الاستقرار هذا مش ناوي الاستقرار او التلفظ هناك في خمس - 00:27:44

هذا وضع يختلف عن الباب الاول تماما فهو مجابر كان بده يعني بنفسه انه فهل يعني الحكمة منه انه تيسير الامر على المسلم؟ المفروض ان المسلم كان انه يصلي يعني آآ مش الافضل النسويات - 00:28:27

ذهبوا بارك الله فيكم فالمسألة لازم نفرق بين حكمة الشيء بدون علبة الشيء او وعلة الحكم فإذا عرفنا في طريق الناس ان حكم الله ائمته كذا فإذا زالت العلة رجال الحكم - 00:28:55

ولذلك كونوا علماء المسلمين الائمة تدور مع المعلوم وجوبا وعندما وجوبا وادبا فإذا زالت العلة زال المعدول مثال واضح لهم الخمر كل انسان يعلم علة تحريم الخمر وهو الاشكال فإذا تحولت الخمرة الى خلف - 00:29:25

ذهبت العلة فحلت بعد ان كانت محمرة فلذلك مثلا الميّة حرام اسودها اذا تحولت الى عين الى حقيقة اخرى تنظر الى هذه الحقيقة هذه هي في حكم الشراء حنان ام حرام - 00:29:57

معروفة من لديكم جميعا ان الميّة بسبب العالم الطبيعية كما يقولون اليوم من الشمس والرياح والامطار وتقلب الاجواء على هذه الميّة تحول الى الملا هل ننظر الى اصل هذا الملف ان يحرمه. لأن الاصل حرام - 00:30:25

ان نقول اننا حلال نقول نعم لذلك العلة وهي تحول هذا لشيء آخر امام اذا عرضنا علبة الشيء حينئذ نقول الى ذلك لا يزال معلوم. سوى ما هو علم الامر بيقصر الصلاة - 00:30:53

هل هو لتخفييف والتيسير كما قلت هل هي شيء اخر نقول ليست العلة هو تيسير على الناس بمعنى اذا لم يكن هناك مشقة اتم لا وانما كما يقول العلماء بحق - 00:31:17

العلة بضم كون السفر مشقة بظنه تكون الشيء مشقة غير مما لو كانت العلة هي المشقة لو كانت العدوى هذه المشقة وانسان سافر واستراح يمكن بعض الناس خاصة اذا كانوا مثلا فقراء واتاحت لهم بماكلاة ما - 00:31:41

ان يوجد في فخم في المنام في فندق في المنام يمكن ما بجوبه يرتاح فيه وهو مساجد الهدايا يسر له فهل يقصر امام في لو قلنا ان الامر بالقصر هو المشقة - 00:32:07

زادت الامة هنا فزاد المعلوم زاد لكن ليست العلة هو المشقة وانما نغني في المشقة وهذا املي يشعر به كثير من الناس امامه ترك هذا قد تساور انت فتصوم في رمضان مثلا - 00:32:29

وتقول اللهم فاذا بك في اثناء المشوار ويشعر بان في حادث الى شراب وهنا يظهر الفرق بين كل مظلة السفر مظنة ولذلك ينبغي على المسلم ان يتلزم الحكم كما جاء - 00:32:49

ما دام ليس معالما مني مشقة ونجد ذلك انه لو كان له الخيرة كان الشعر الحكيم نفرق بين الشباب والشيوان وفي السماء امر بالقصد. وفي الصوم قالت صراحة كما في صحيح مسلم - 00:33:11

ان رجل من الصحابة اسمه عمر ابن حمزة جاهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كفيل اسفار في شهر رمضان فهل اصوم؟ قال اشير كفر وان شئت تأخر - 00:33:35

وكذلك في الصحيحين من حديث انس ابن مالك وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان وسافر كثير من الصحابة معهم ومنهم انس قال فمما الصائم ومن المفطر - 00:33:51

فلا يعيّب الصائم على المفطر ولا المفطر على السائل هذا حكم يصوم في رمضان يعني له خيرة اما في الصلاة وكما سمعت من انف ابنيائي كنت الرسول عليه السلام لما خرج الى حجة الوداع - 00:34:07

من ساعة خرج من المدينة فهو يكثر اذا نزل اليها وكل اشكالي هكذا ما اكمل مرة واحدة يا اصحاب كذلك المعهد يقصرون. بالإضافة

الى ذلك احاديث تؤكد وجوب القتل منها صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدق الله العظيم - 00:34:26

اـهـ كـنـتـ كـنـظـنـ اـبـنـ عـرـبـيـ مـوـجـوـدـاتـ الصـوـفـيـةـ.ـ ايـ نـعـمـ.ـ مـنـ خـائـبـيـنـ بـوـعـدـ الـوـجـوـدـ اـهـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ اـنـهـ فـيـ نـاسـ مـعـتـدـلـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـ عـفـوـاـ آـآـ مـعـتـدـلـيـنـ بـالـنـسـبـةـ اـلـيـهـ لـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـنـةـ - 00:34:52

ما ادرى من اختيار الجواب ولا من ثلاثة ونصف له وجوه كثيرة جدا هناك مطالب بعدم مثلا ما يكون معدورون الشيخ عبد القادر زيدان كثيرون من اكثـرـهـمـ يـعـنـيـ ماـ يـقـولـونـ الحـمـدـ لـلـهـ - 00:35:21

لـكـنـ اـبـنـ عـرـبـيـ وـعـبـدـالـفـنـيـ اـبـنـ بـلـدـنـاـ هـنـاكـ فـيـ دـمـشـقـ ايـ نـعـمـ فـدـولـ يـقـولـونـ يـكـفـيـكـ عـنـوـانـاـ اـنـ اـبـنـ عـرـبـيـ فـيـ مـقـدـمـ كـتـابـ كـبـيرـ الحـجـمـ وـالـقـدـيرـ الـمـسـمـىـ بـفـتوـحـاتـ مـكـيـةـ.ـ يـقـولـ شـعـرـ سـبـحـانـ اللهـ اـدـيـبـ.ـ رـجـلـ مـعـهـ كـلـمـةـ - 00:35:52

بـيـتـخـالـ بـامـورـ غـيـرـيـ عـمـيقـةـ جـداـ لـكـ كـلـامـ عـرـبـيـ سـلـفـ.ـ شـوـفـواـ شـعـرـهـ هـلـأـ مـعـ ضـلـالـهـ دـخـولـ العـبـدـ رـبـ وـالـرـبـ عـبـدـ.ـ فـلـيـسـ شـعـرـيـ مـنـ المـكـلـفـ؟ـ وـكـنـتـ عـبـدـ فـدـاكـ نـفـيـ اوـ قـلـتـ اـمـاـ يـكـلـفـ - 00:36:22

وـجـودـ الـعـبـدـ رـبـ الـرـبـ عـنـدـ الـرـبـ عـبـدـيـ وـالـعـبـدـ رـبـ الـبـيـسـ شـعـرـيـ؟ـ مـنـ المـكـلـفـ؟ـ اـنـ كـنـتـ عـبـدـ يـقـولـ هـذـاـ فـيـ شـرـحـهـ هـوـ اللهـ ماـ بـيـرـدـواـ اـبـ لـذـكـ لـاـ يـقـولـونـ لـاـ اللهـ اـلـلـهـ - 00:36:45

كـمـاـ يـقـولـ مـسـلـمـونـ كـمـاـ يـقـولـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ.ـ مـاـ هـوـ اـلـاـ هـوـ وـاـذـاـ اـخـتـصـرـوـ اـنـشـاءـ الـقـضـيـةـ لـاـنـهـ مـاـ فـيـ غـيـرـهـ حـتـىـ اـنـ التـعـابـيـرـ الـمـعـرـوـفـةـ عـنـهـ فـيـ الشـهـاـمـ هـوـ لـاـ يـعـنـيـ ذـاـكـ المـعـنـيـ - 00:37:13

تـمـامـاـ يـعـنـيـ كـمـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ لـكـنـ هـوـ نـاـيـغـ عـنـكـمـ الـلـيـ هـوـ بـسـ الشـاهـدـ اـنـهـ اـكـثـرـ تـوـفـيقـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ مـاـ يـقـولـونـ لـكـنـ الـحـوـثـيـنـ بـصـورـةـ عـامـةـ يـنـحـرـفـونـ فـيـ السـلـوكـ يـنـحـرـفـونـ مـثـلـاـ فـيـ غـلـوـهـ فـيـ الـزـهـدـ وـعـرـاضـهـمـ عـنـ الـدـنـيـاـ - 00:37:35

وـنـصـبـ اـحـيـاـنـاـ مـعـهـمـ الـغـلـوـ اـلـىـ مـسـائـلـ تـنـعـلـقـ بـالـعـقـيـدـةـ لـكـنـ لـيـسـ مـنـ نـاـحـيـةـ بـثـ وـجـودـ يـقـولـوـاـ لـكـ مـثـلـاـ الـعـلـمـ حـجـابـ عـنـدـ النـاسـ وـقـالـوـاـ مـأـمـونـ الـالـلـوـهـيـاتـ وـيـعـنـيـ الـحـجـابـ يـعـنـيـ عـنـ اـنـحـرـافـهـ اـنـحـرـفـوـاـ اـلـيـهـ - 00:38:06

الـمـبـالـغـةـ فـيـ الـذـهـنـ كـفـتـ كـثـيـرـةـ جـداـ تـذـكـرـ فـيـ كـتـابـ اـهـ يـشـرـفـيـ اـنـيـ اـحـكـيـ فـيـ الـصـالـحـيـنـ رـوـضـةـ تـعـيـشـ رـيـاحـيـ فـيـ رـجـالـ الـصـالـحـيـنـ.ـ لـاـحـدـ الـمـتـأـخـرـيـنـ مـنـذـ مـيـتـيـنـ سـنـةـ تـقـرـيـبـاـ.ـ يـحـكـيـ هـنـاكـ اـشـيـاءـ عـدـيـدـةـ مـنـ الـذـهـبـ.ـ بـاـقـيـ - 00:38:31

يـاـ رـبـيـ اـحـدـهـمـ مـثـلـاـ دـغـطـسـ فـيـ الدـوـدـةـ فـيـ الـيـوـمـ الـبـارـدـ زـيـ الـبـارـدـةـ مـثـلـاـ عـلـىـ سـطـحـ الـلـيـلـ وـهـوـ الـكـيـسـ الـجـنـفـيـفـ بـذـبـحـ بـنـقـرـةـ فـيـ الـمـاءـ وـجـداـ وـيـحـطـهـ عـلـىـ بـدـنـهـ مـنـ الـجـوـ الـبـارـدـ - 00:39:00

لـعـلـ تـهـذـيـبـ لـلـنـفـسـ تـرـبـيـةـ لـلـنـفـسـ هـذـاـ تـعـذـيـبـ لـلـنـفـسـ وـهـذـاـ مـنـعـ لـلـشـرـعـ.ـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ اـهـ اـحـدـهـمـ يـشـتـهـيـ الشـيـءـ فـلـاـ يـأـخـذـ بـسـ قـهـراـ لـلـنـفـسـ طـيـبـ هـذـاـ الـاجـاـبـةـ وـالـحـقـوقـ اـنـ شـأـنـهـ مـلـكـ - 00:39:26

الـنـصـابـ عـلـىـ غـرـائـزـ مـنـهـاـ مـثـلـاـ وـلـاـ مـؤـاخـذـةـ الـجـمـاعـ فـمـاـ فـيـ رـهـبـانـيـةـ فـيـ الـاـسـلـامـ وـبـعـضـهـمـ تـرـهـبـ.ـ لـيـهـ يـرـوـوـنـ حـدـيـثـاـ فـيـ هـذـاـ السـبـبـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ حـدـيـثـ مـوـضـعـ.ـ باـعـ الـعـلـمـ بـيـنـ اـصـحـابـ النـسـاءـ - 00:39:58

حـتـىـ مـاـ يـدـورـ بـيـنـ اـصـحـابـ النـسـاءـ رـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ هـذـاـ قـدـوـتـكـمـ اـنـتـمـ تـزـعـمـوـنـ وـلـمـاـذـاـ لـاـ تـقـولـوـنـ بـقـوـلـهـ وـلـاـ تـفـعـلـوـلـاـ لـيـ بـهـذـهـ؟ـ لـمـاـ بـتـتـزـوـجـ اـرـبـعـةـ تـزـوـجـ تـسـعـةـ تـزـوـجـ اـدـعـشـ بـسـ مـاتـ عـنـ تـسـعـةـ - 00:40:24

لـكـنـ جـعـلـوـاـ الـحـكـمـ خـاصـ مـثـلـاـ النـاسـ عـامـةـ الـلـيـ لـهـ يـتـزـوـجـ اـلـىـ الـرـابـعـةـ فـقـطـ وـاـنـتـ وـلـاـ وـحدـةـ فـهـلـ تـالـتـ دـلـالـةـ رـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـاـمـهـ هـدـاـيـةـ اـذـنـهـ كـانـ خـاصـةـ حـتـىـ تـأـتـوـ اـنـتـمـ لـتـكـمـلـوـاـ - 00:40:47

وـهـوـ الـذـيـ يـقـولـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ يـاـ مـعـشـرـ الشـبـابـ مـنـ اـسـتـطـاعـ مـنـكـمـ الـبـاءـ فـلـيـتـزـوـجـ فـاـنـهـ اـغـضـ الـبـصـرـ وـاحـتـمـ الـكـرـهـ اـلـىـ مـنـ يـسـتـطـعـ وـعـلـيـهـ بـالـصـومـ فـاـنـهـ لـهـ وـجـاءـ وـمـنـ غـرـفـةـ عـلـيـهـ بـالـصـومـ فـاـنـهـ لـاـ يـجـزـعـ - 00:41:06

ثـمـ اـذـاـ صـامـوـاـ خـالـفـاـ الـسـنـةـ كـانـوـاـ يـوـمـ الرـصـالـ وـقـدـ نـهـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ النـصـابـ.ـ وـهـوـ اـنـ يـشـبـعـ النـهـارـ بـالـلـيـلـ فـاـذـاـ اـتـسـحـرـ مـثـلـاـ يـوـمـ ماـ بـقـولـ اـذـاـ تـسـحـرـ يـوـمـ ماـ - 00:41:34

نـسـجـبـهـ جـاءـ اـوـلـ نـسـاءـ مـاـ يـقـولـ لـقـيـتـ مـشـهـورـ التـالـيـ ماـ بـيـتـسـحـرـ هـيـكـ لـبـسـهاـ الثـانـيـ وـهـكـذـاـ لـحـتـىـ يـشـبـهـ عـادـلـ لـيـهـ بـدـهـ يـرـبـيـ نـفـسـهـ اـخـيـ سـيـدـ الـمـرـبـيـنـ ماـ هـكـذـاـ عـلـىـ مـنـ رـامـ رـبـهـمـ فـاـشـتـقـتـ فـيـ سـلـوكـ باـسـمـ تـرـبـيـةـ الـنـفـوسـ وـسـلـكـوـاـ سـبـيـلـيـ - 00:41:59

اخوان المسلمين كيف اذا عبدالقادر الزياني ليبارك الله فيك نعم مثل ما فعل اتباع محمد عليه السلام قال يا سيدي عبدالقادر ارسله اكثراً فهل تعتقد انه اتباع محمد عليه السلام؟ الذين جاءوا من بعده - [00:42:29](#)

ساروا سيرته وهما نحن عايشين الان الموضوع نفس الموضوع خلص. نعم وحدة الوجود تشبه تماما قضية التركيز الله سبحانه وتعالى طبعاً قضية التشكيل عند النصارى الله الله والله يعني اعتقاد فيها بزاف من انتشاره تماماً يعني فيها ربيع - [00:43:01](#)

لان بعرف التيارات او بعض الافكار الالخرى بتسبب في قضية تعذيب الناس بالربط او ما يفهموا نقلوا بعض زيارات اخرى وحاولوا ان تكون سورياً اكثراً من هذا صحيح لكن بقول لك ولا مؤاخذة - [00:43:57](#)

ما الفائدة ان يكون هذا الضلال نابعاً لانفسهم ناقلین لا من غيره هذا الضلال سواء كان هكذا وهكذا وواجبنا معه كما قيل عرفت الشر لا بالشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من غير يقع فيه - [00:44:35](#)

لكن من اجل التاريخ بقى ولا الدقة ما في داعي الله وما دام كله ضلال ابن عربي النكرة يخالف فيما قلته. لانه يقول في كتابه انما ظلت اليهود والنصارى لأنهم حاصروا الله في شخص - [00:44:59](#)

اليهود حصروا الله في عزير والنصارى حصن الله في عيسى قال هو عن نفسه اما نحن فقد عمناه بكل شيء معلم سؤال شوف حديث شوف يا استاذ في عندهم العلماء عندهم شيئاً - [00:45:22](#)

عنه الوحدة وجود وعنهن الحلول كما قال الاخ ولا شك انه من حيث الواقع في فرق بين الرأيين او العقیدتين او السكتتين. لكن كلاهما ينبعان من ايش؟ من بلاده وهو الكفر - [00:45:55](#)

جوهر واحد ومن هذا الحيوان اذا كنت في الضلال اما من حيث الفكرة والعقيدة مختلفة جداً القاضي لا يؤمنون بخالق مخلوق القائدين بوجب الوجود كابن عربي لا يؤمنون بما خالق مخلوق - [00:46:15](#)

القائمون بالحلول يقولون هناك خالق ومخلوق وان الخالق بحرف ما يستطيع من مخلوقاته وفي خطر كبير جداً لكن الحقيقة ولا مؤاخذة اذا قلت لك اضاءة الوقت في مثل هذه الفلسفة. ما لنا بهذه التفاصيل؟ كله ضلال - [00:47:06](#)

انتهى الامر فلا الله الا الله وبس نار الفكر الجماعي لكرة العالم فهل سيد مرتكب لا اذا نحن نظرنا الى ما قلناه انفاً ويتبع غير سبيل المؤمنين نفهم انه هذه الممارسات تخالف فيه المؤمنين - [00:47:28](#)

بلا شك كل هذه المدارس لسيرة الرسول عليه السلام واصحابه الكرام رأي في زمانه او بعد وفاته عليه الصلاة والسلام يعلم يقيناً ان هؤلاء الصحابة لم يكونوا يذكرون الله على هذه الطريقة - [00:48:05](#)

التي يذكرها اصحاب الحلقات والنوبات التي تصعب من خدمة النوبات هنا حمراء لكن لباس مستعملة عندنا من سورياً لا انساب لهم لا ان يبادرني بهذه السنة. المقصود هذه الحلقات وهذه الحضارات - [00:48:30](#)

اليقين لم تكن في عهد الرسول عليه السلام ولذلك بالغ علماء المسلمين فقهاء منهم بالتنديد لهؤلاء الذين يذكرون الله عز وجل مثل هذا الذكر الذي لا يقبله نقل ولا عقل - [00:48:58](#)

اما النقل فاه ربنا عز وجل امرنا بان نعزز نبيه ونعظمه ونوقره وهو عبد من عباده المصطفين الاخيار ترى ماذا يكون موقف العبد مع الرب لا شك انه سيعجبه ليس بعده ايمان واحد لانه يخالق الكل والجميع - [00:49:21](#)

فاما كان الامر كذلك الصحابة لم يكونوا يرفعون اصواتهم للذكر ليس حلقات هكذا ولكن مساجد وانما في الصحراء في العراء لقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:49:53](#)

قال كما في سفر مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فكنا اذا علونا جبلاً حذرنا الله واذا هبطنا وادياً سبحنا الله ورفعنا اصواتنا وقال عليه الصلاة والسلام يا الله الناس - [00:50:20](#)

ارضعوا على انفسكم ان من تدعونه ليس باسم ولا غائب انما تدعون سميوا بصيراً انما تدعون من هو اقرب الى احدهم من عنق راحته اليه ثم التفت الى ابي موسى قال - [00:50:46](#)

يا ابا موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة فاما كان الرسول

صلوات الله وسلامه عليه ينهى اصحابه - 00:51:11

ان يرفعوا اصواتهم في الصحراء بعلة شرعية ممن تدعونه ليس بافهم ولا غائب الى اخر الحديث كرة ماذا يقول عليه السلام لهؤلاء الناس الذين يرفعون اصواتهم لذكر الله في بيوت الله - 00:51:34

هنا في اخلاق بأدبين اثنين الاول الادب مع الرب وكذلك من حديث ابي موسى الثاني الادب مع العبد العابد لله في المثنى والى هذه الحقيقة او الادب الثاني اشار عليه الصلاة والسلام بقوله - 00:51:59

حينما سمع بعض الناس ليرفع صوته بالذكر في المسجد قال يا ايها الناس كلكم ينادي ربه فلا يجهر ببعضكم على بعض بقراءة كلكم ينادي ربه يعني ان من تدعونه ليس لي اصوم ولا غير - 00:52:24

كلكم ينادي ربه فلا يجهر ببعضكم على بعض القراءة جاء في رواية اخرى فتؤذوا المؤمنين هاي العلم الثاني يا اذا ليجالسين المسجد يذكرون الله يصلون على رسول الله يصلون ركعتين لله - 00:52:47

هؤلاء يشوشون عليهم فيؤذونهم مثل هذه الاحاديث تتكون فكرة عند الباحث لان هؤلاء الذين يذكرون الله بهذه الاصوات الحقيقة انا ما رأيت هنا ما كان يقع عندنا في ناس خاصة - 00:53:11

في بعض الليالي ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين رمضان ادخل اكبر مسجد في سوريا هو المسجد الاموي وضدك اه تسد امانيك حتى نطلب اذانك بالاصوات المرتفعة هنا حلقة وهناك حلقة هو القادرية هناك هناك رفاعي الى اخره - 00:53:32

ولذلك يعجبني حول ابن قيم الزوجي رحمة الله حين قال متى علم الناس في ديننا لان الغنى سنة تتبع وان يأكل المرء اكل الحمار ويرقص في الجمع حتى يقع و قالوا سكنا بحب الله وما - 00:54:00

اسكن القوم الا القصع فذاك البهائم يرقصها رجوى وشبع من الشاهد فيها للعقل ويا للنهى اليس منكم منكر للبدع تهان مساجدنا بالسماء وتقرب ذات الرياء تهان مساجدنا بالسماء اي لتكن مع مثل ذاك البياع - 00:54:25

وقال اخر احادي الابتداع كرة ذهني لقد جئتني بامر المستحيل افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم والحسود يحاول هؤلاء بسبب جهلهم بشيءين اثنين الاول اقرأ الكتاب والسنة والآخر ما كان عليه سلفنا الصالح - 00:54:56

بيتعرض شو هذه السنن وتعالوا شو يتسبثون لبعض النصوص من الكتاب والسنة ما كان في الكتاب يتأنلون بغير تأويله. ليفسرونه بغير تفسيره اما السنة فهي ما يحتاجون به اما صحيح لا يدل اليه - 00:55:27

واما صريح لكنه غير صحيح فمثلا من القرآن يهتزون بقوله تعالى انا في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايام من هم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى دينه ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه - 00:55:58

ان عذاب النار يقولون هذا شيئا وقال يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم نحن نقول من المنهج في تفسير القرآن الكريم ان يفسر اولا القرآن بالقرآن فاذا لم يوجد اية تفسر اية هذا الحديث - 00:56:28

فاذا لم يوجد حديث ففي اقوال السلف الصالح والمفسرين وهنا انت بتخسروا الذين يذكرون الله قياما وقعودنا وعلى ذنوبهم في حالة واحدة من المفسر بهذه الجملة من هذه الاية الكريمة بمثل هذا التفسير - 00:56:54

لا احد قاطبة اذا اخذنا تفسير ابن جرجر وابيمان المفسرين وتفسير ابن كثير وهو الذي جمع الكثير من تفاسيرنا تفسير للجميع كلهم بدون اي استثناء يجمعون على ان هذه الاية يمكن تفسيرها بتفسيرها - 00:57:19

الا ثالث لهما التفسير الاول الذين يذكرون الله قياما حالة كونهم قائمين وقعودا حالة كونه قاعدين وجنوبا هلت كونهم مدجعين هذا قول القول القول الثاني وهذا القول سيظهر الفرق بين دين اخر - 00:57:43

هذا القول يشمل الاحوال كلها مش خاص في الصلاة في اي حال. الان انت تدخل سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم ان تضع جنبك تقرأ اية الكرسي مثلا هذا هو تفسير الاية عن القول الاول. لكل سانوي الاخر - 00:58:09

والاخير الذين يذكرون الله قياما في صلاتهم دون الاستطاعة وقعودا من العجز عن القيام وعلى جنوبهم صيام القول وهذا جاء صريحا في صحيح البخاري من حديث عنوان ابن حصين قال كانت لي بواسير - 00:58:30

وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائمًا فان لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع فعليه هذا الحديث يؤيد القول الثاني او تفسير القول الثاني اي في الصلاة يذكرون الله قائدين في الصلاة لانه القيام من اركان صلاة كما قال تعالى وقوموا لله قانتين -

00:58:59

لا والله ما تستطيع الا قاعدة وقال لا نلتصق الا على جنب وعلى جنب ثم نقول تفسيركم هذا اول من ينقضه هو انتم لانه هم يجمعون بين قيام القعود لكن الذنوب لا يضعونها - 00:59:28

ولذلك نقول عليكم بعض في اثناء الذكر بعضهم على بعض حتى يصيروا بعضهم يبحثوا على الناس عند الناس وشيء اخر واهم الاية لها سنة وعلى جنودهم خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:59:51